

رسالة مفتاح أهل الجنة 3-6

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد سلطان رحمه الله تعالى في كتابه مفتاح الجنة لا اله الا الله. ثالثا هذا الفصل الثالث يعتبر نعم - 00:00:00

ثالثا ثالثا قال الفقير الى رحمة ربه القدير محمد سلطان المعصومي الخوجندي انا اذكر لك الان ما ورد من الاحاديث والاثار الصحاح من ان مفتاح الجنة لا اله الا الله. بسم الله الحمد لله - 00:00:30

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وسلم هذا الفصل الثالث من فصول هذه الرسالة آآ ضم له المؤلف الاحاديث والاثار الصحيحة التي تدل على ان مفتاح الجنة لا اله الا الله نعم - 00:00:50

قال امام المحدثين محمد ابن اسماعيل البخاري في كتاب الجنائز من صحيحه قيل لوهب بن منبه رحمه الله اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة؟ اليس اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى - 00:01:10

ولكن ليس مفتاح الا له اسنان. فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك. والا لم يفتح لك معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله - 00:01:30

دخل الجنة وكذا رواه ابو داود. نعم هذي الاثر الاول اثر عن وهب منبه. اليس ليس اله الا الله مفتاح الجنة. قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله السادس. فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك - 00:01:50

والا فالمفتاح لك. وهذا اه ساقه الامام البخاري وقوله قيل قيل له ظاهر انه انه ثابت عنه قال قال بصيغة قيل له يعني بصيغة الجزم قال اليس مفتاح الجنة لا اله الا الله - 00:02:10

قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك واذا كما هو معلوم هي الواجبات الشرائع التي اوجبها الله تعالى والمحرمات التي حرمها الله تعالى. يفعل لسان الواجبات ويترك المحرمات - 00:02:40

لهذا يكون اثر بالاسنان. وهذه الاسنان هي يعني مقتضى هذه الكلمة لا اله الا الله مقتضاها والبعد عما يناقضها. فاذا اتى بهذه الكلمة واتى بما بمقتضيات وشروطها وانتهى وابتنى عن نواقضها فانه يكون من اهل الجنة. نعم - 00:03:00

وذكر ابو نعيم وحديث معاذ رضي الله عنه قال عمر بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال رواه ابو داود رواه احمد والحاكم والبيهقي في الاسماء والصفات واساده حسن كما - 00:03:30

قال المحقق حسن عبد الحميد يقول له الشاهد عن ابي هريرة عند ابن حبان دليل على ان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. يعني اذا كان مؤذيا لشروطها ومثلا عن موانعها - 00:03:50

نصوص بعضها الى بعض. فكان اخر كلامه لا اله الا الله. وقد ادى الى بالشروط وانتهى عن الموانع. او قال لا اله الا الله عند الموت تائبا. تائبا من الشرك كان متلبسا بالشرك. تائبا من المعاصي. محققا لشروطها - 00:04:10

تائبا من من النواقض فانه يكونوا من اهل الجنة. نعم. وذكر ابو نعيم الاصفهاني في احوال الموحدين ان اسنان هذا المفتاح هي الطاعات الواجبة من القيام بطاعة الله تعالى وتاديتها - 00:04:30

والمفارقة لمعاصي الله تعالى ومجانبتها. نعم هذا ما ذكره هو في كتابه الموحدين ان اسنان هذا المفتاح الطاعات والمعاصي. الطاعات يفعلها المسلم والمعاصي يتركها. اذا فعل الانسان الطاعات وفي مقدمة الطاعات - 00:04:50

واعظمها الصلاة الصلوات الخمس. الذي هي جماعة المساجد. من الطاعات الزكاة يؤديها والصيام من الطاعات الصيام. ومن الطاعات الحج ومن طاعة بر الوالدين ومن طاعة صلة الارحام ومن طاعة الامر بالمعروف كل هذه من الطاعات ومن المعاصي التي يتركها -

[00:05:10](#)

وهي من الاسنان ترك الشرك اعظمها شرك. يبتعد عن الشرك هذه الموانع. وكذلك ايضا يأتي بعد الشرك قتل النفس المعصومة بغير حق. ثم عقوق الوالدين وقطيعة الرحم واكل الربا التولي وتولي والزحف. وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. والعذر على نفس دماهم

[00:05:30](#) - والعذر على الناس في اموالهم

في اعراضهم وقطيعة الرحم وعقوق الوالدين والزنا والسرقه وشرب الخمر كل هذه من التي يتركها المسلم حتى يؤدي هذه الاسنان. فالاسنان هي الواجبات والمعاصي. الواجبات يفعلها والمعاصي يتركها. فاذا قال لا اله الا الله. عارفا لمعناها وانها مشتملة على اصلين وعلى ركنين. لا اله الا الله مشتملة على الركن. الركن الاول العجب - [00:06:00](#)

رزقه لا اله هذا نفي الله نفي اللوهية عن غير الله. وهذا هو كفر بالطاغوت. والعجز والثاني الا الله وهذا هو الايمان بالله. اذا لا اله الا الله مشتملة على الكفر بالطاغوت فيها كفر وايمان. لا اله كفر كفر بالطاغوت. الا الله ايمان - [00:06:30](#)

قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لوفي صبره. اذا هذه الكلمة قائمة على اصلين لابد من اول كفر بالطاغوت وهو البراءة من كل معبود سوى الله. ان تعتقد بطلان عبادة غير الله. وتتركها - [00:06:50](#)

تكفر اهلها وتعاديهم وتبغضهم. هذا هو الكفر بالطاغوت. وهذا هو البراءة من كل معبود سوى الله. والاصل الثاني الا الله هذا فيه اثبات العبادة بجميع انواعه لله عز وجل. فهي قائمة على هذين الاصلين كلمة قائمة على الصين. الاصل الاول الكفر بالطاغوت وهو -

[00:07:10](#)

والاصل الثانية الايمان بالله. كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى التي اصاب لها والله السميع العليم. ويدخل في يكون بالطاغوت ترك الشرك والمعاصي كلها. ويدخل الايمان بالله وحده اداء الواجبات. نعم. فاذا ما قاله -

[00:07:30](#)

هذي حق ومن عامل الاصفحاني يقول في كتابه الموحدين اسنان هذا المفتاح اللي هو مفتاح الجنة هي الطاعات الواجبة من القيام بطاعة الله وتاديتها والمفارقة والمفارقة لمعاصي الله ومجانبتها. اذا الطاعات الواجبة تقوم بها وتؤديها - [00:07:50](#)

والمعاصي المحرمة او العاصي التي حرّمها الله تفارقها وتجاربها. نعم. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني - [00:08:10](#)

ان من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق وفي رواية ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة - [00:08:30](#)

حديث ابي ذر رواه الشيخان البخاري ومسلم وهو حديث صحيح وهو بخاري ومسلم والترمذي واحمد هو حديث ابو ذر رضي الله عنه يروي عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني ات من ربي فاخبرني - [00:08:50](#)

قال بشرني قال يحتمل له جبريل او غيره من الملائكة قال بشرني ان من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وهذه بشارة. بشارة لكل مؤمن كل واحد لهذه البشارة. كل موحد البشارة. من مات لا يشرك بالله شيئا من اهل الجنة - [00:09:10](#)

ان عاجلا واجلا ان مات على توحيد خالص لم يلطخ بالمعاصي والبدع والمخالفات دخل الجنة من اول واحدة واذا بتوحيد خرقة بالمعاصي فهو يدخل الجنة في النهاية. لكن قد يصيبه احوال وشدائد في موقف القيامة - [00:09:30](#)

قد يعذب في قبره قد يدخل النار ويعذب فيها. بقدر معصيته ثم يخرج منها الى الجنة. مآله الى الجنة والسلامة. لكن قد يتأخر دخوله الجنة. اذا مات على التوحيد الملتص بالمعاصي. ولهذا قال النبي لابي ذر وان قلت ان زنا وان سرق يدخل الجنة وان زنا وان سرق قال

[00:09:50](#) - وان زنا

ويسرا. قال قال يا رسول قلت يا رسول وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. وفي رواية اخرى ثلاث مرات. لو قالوا وان زنا وان

سرق فثالثة قال وان زنا وان سرق وان - 00:10:10

انف ابو ذر وان رغم انف ابي ذر فجعل ابو ذر يخرج ويقول وان رغم انف ابي ذر. ما هذا الحديث يدخل الجنة وان زنى وان سرق.

الزنا الزنا والسرقه ليست كفرا فعاصي من الكبائر. والكبائر لا تخرج الانسان من الايمان - 00:10:20

وادي اهل السنة والجماعة فليكون ضعيف الايمان ناقص الايمان. فيقال لمن ارتكب الكبيرة الزنا والسرقه شرب الخمر عقوق الوالدين

صلة الرحم التعامل بالربا هذا لا لا يطلق عليه اسم الايمان ولا ينفعه سم الايمان. الزاني والسارق وشارب الخمر - 00:10:40

والمرابي تقول مؤمن تسكت خطأ هذا. تقول ليس بمؤمن خطأ. ماذا تعمل؟ قيد. تقول مؤمن ناقص الايمان مؤمن ضعيف الايمان

مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته هذا في الاثبات. في النفي لا تقول ليس بمؤمن بل تقول ليس بصادق الايمان ليس - 00:11:00

ليس به من حق لانك اذا قلت الزاني والسارق مؤمن وافقت المرجية الذين يقولون لا يضرهم على ما ينامون البرجية يقولون الزاني

والثاني كامل الايمان. واذا قلت يشهد مؤمن وافقت الخوارج. الذين يكفرون بالمعاصي. اذا اهل السنة وسط بين الخوارج والمرجان.

الخوارج المرجنة يقولون - 00:11:20

العاصي مؤمن كامل الايمان. والخوارج يقول العاصي خرج من الايمان ودخل في الكفر. حلال الدم والمال في الدنيا ومخلد في النار

في الآخرة وافقوهم فقالوا خرج من الامام في الدنيا لكن لم يدخل في الكفر وفي الآخرة مخلد في النار. اهل السنة وسط. لا يقولون

مؤمن كما يقولون - 00:11:40

المرجان بل يقول مؤمن ناقص الايمان او ضعيف الايمان او مؤمن بالايمان فسخ بكبيره. وفي النفي لا يقول ليس بمؤمن بانواع هذا

قول الخوارج يقول ليس بصادق الايمان ليس بمؤمن الحق. وعلى هذا هل يدخل الزاني والسارق الجنة او لا يدخلها - 00:12:00

اذا كان الانسان والسارق مات على التوحيد ليس مشركا بالله فلا بد ان يدخل الجنة في النهاية. لكن في اول الامر قد يدخلها وقد

يدخلها تحت مشيئة الله كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قد يعفو الله عنه يدخل الجنة من

اولها. وقد لا يعفو الله - 00:12:20

فيصيب الشدائد في موقف القيامة وقد يعذب في قبره كما في حديث ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم مر برجلين فقال انهما

ليعذبان والله عذبان في كبير. اما احدهما فكان يستبرئ من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة. ثم اخذ جريدة الرطبة وشقها

نصفين وغرز في - 00:12:40

في كل قبر واحدة وقال لعله يخفف عنهما بالإحسان. وقد يستحق وقد يدخل النار وقد لا يدخل النار بالشفاعة يستحق دخول

النار لكنه يشفع فيه يشفع فيه الانبياء او الصالحين او الملائكة او النبي صلى الله عليه وسلم فلا يدخل النار. وقد يدخلها وقد ثواب -

00:13:00

النصوص تواترت تواترت النصوص انه يدخل النار جملة من اهل الكبائر. مؤمنون مصلون صائمون مزكون ولا تأكلوا النار جباهم لا

تأكل مواضع السجود. دخلوها بالمعاصي هذا دخل بالزلم ماتوا باعز الله من غير توبة هذا ما استعان السرقة من غير توبة هذا -

00:13:20

الله تعالى عقوق الوالدين من غير توبة هذا مات على التعامل بالبر من غير توبة هذا مات على اكل الرشوة من غير توبة هذا مات على

الغبية من غير توبة هذا مات من غير توبة فيدخل النار - 00:13:40

يدخلون ويعذبون. ومنهم مكثف لكثرة جرائمه ومعاصيه او فحشه كالقاتل. القاتل اخبر الله انه يخلد في قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا

فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وعذبه عذابا عظيما - 00:13:50

والخلود عند الارض هو البكر الطويل. البكر الطويل والخلود خلودان. خلود مؤبد لا نهاية له هذا خلود الكفرة. الكفرة لا خلود الالباء

الخلود خلودان خلود مؤبد لا نهاية له وهذا خلود الكفار والثاني خلود معمد له - 00:14:10

ونهاية وهو خلود بعض العصاة الذين كثرت معاصيهم وجرائمهم او فحشت وغلظت. كالقاتل فيمكث فيها مدة طويلة لكن لا بد من

خروجه في النهاية. فهؤلاء العصاة اصلهم من اهل التوحيد واحد لكن حصلت لهم هذه المعاصي والمعاصي لا بد ان يطهروا منها. لو

تاب طهرت - 00:14:30

بالتوبة لكن اذا مات من غير توبة لابد ان يطهر اما ان يعفو الله عنه فيطهر واما لم يعفو الله عنه فلا بد ان يطهر بالنار اذا لم يشفع فيه الشفعاء ويطهر بالنار فاذا طهر ونقي خرج الى الجنة. مثل - 00:15:00

الناس اللي تسوق الثوب فتغسلها حتى يطهر الثوب. فذلك هذا العصاة الموحدين عن الخبث. الخبث لابد ان يطهره. الجنة ما يدخله الا الطاهرون الجنة للطيبين الطاهرين والمعاصي والعاصي خبث ما عنده ما عنده نقص - 00:15:20

فلا بد ان يتطهر لابد ان يطهر ولابد ان ازل الخبث فهذا الخبث ان عفا الله عنه او تاب زال وان لم يثب ولم يعفو الله عنه فلا بد ان يطهر بالنار. فاذا طهر خرج. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع - 00:15:40

اربع مرات في كل مرة يحدها فيخرجه من العلامة. يخرجه بالعلامة علامة ويخرجه. ويقال للنبي صلى الله عليه وسلم من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. وفي بعضها اخذ من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. وفي المرة - 00:16:00

من كان في قلبه ادنى مثقال حبة من خبز من الايمان. وفي المرة الرابعة يقال اخرج ما كان في قلبي. ادنى ادنى ادنى مثقال حبة فيخرجون. وفي دليل على ان المعاصي ولو كثرت ولو عظمت ما تقضي على التوحيد والايمان. لا بد يبقى بقية يخرج - 00:16:20

من النار. لكن متى متى ينتهي الايمان؟ اذا جاء الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر خلاص. يزول الايمان يزول بالشرك الاكبر والكفر الاكبر اما المعاصي ولو كثرت ولو زادت ما تقضي على الايمان لكن تظعف الايمان فيبقى بقية حتى يبقى ادنى ادنى مثقال -

00:16:40

فيخرج بهذه البقية من النار الى الجنة. وثبتت ثم ثم اذا شفع الشفعاء البلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يشفع الأنبياء يشفعون والملائكة يشفعون والأفراط يشفعون والشهداء يشفعون والصالحون يشفعون وتبقى بقية لا ينالهم الشفاعة فيخرجهم رب العالمين برحمته - 00:17:00

فيقول الرب عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفعت الملائكة ولم يبقى الا رحمة ارحم الراحمين. فيخرج قوما من النار لنعمل يعني زيادة على التوحيد والايمان. وثبت انهم يخرجون منها وظائر وظائر. قد انتحشوا وصاروا فحما. فيصد عليهم من اهل الحياة.

حتى - 00:17:20

فينبتون كما تنبت الحدة يعني البذرة في حمل السيل. فاذا هذبوا ولقوا قيل لهم بدخول الجنة. فاذا تكامل خروج وصاة موحدين ولا يبقى منهم احد اطبقت الى النار على الكفرة. لليهود والنصارى والوثنيين والملاحدة والمنافقين في الدرك الاسفل - 00:17:40

كل تركها سفلى اشد عذاب من الدرك اللي فوقها. النار النار نعوذ بالله دركات. كل دركة سفلى اشد عذاب من الدرك التي فوقها والمنافقون في تلك الاسماء والجنة نسأل الله الدرجات كل درجة عليا افضل نعيم واحسن نعيم المجرى اللي تحتها. عرفت الان؟

الجنة درجات - 00:18:00

كل درجة عليا افضل نعيم من الدرجة اللي تحتها والنار اعوذ بالله دركات كل تركها سفلى اشد عذاب ادركت التي فوقها والمنافقون اين في الدرك الاسفل من النار. لانهم وافقوا المشركين في الكفر وزادوا عليهم بالنفاق والخداع. نسأل الله السلامة والعافية -

00:18:20

اذا تكامل خروج العصاة ولو طاحت اطبقت للنار على الكفرة فلا يخلون ابد الاباء كما قال تعالى انها عليهم المؤصدة كانت مطبقة مغلقة في عمد مبددة. قال سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولا هم عذاب مقيم. قال سبحانه كل -

00:18:40

سعيوا وقال سبحانه لابئين فيها احقابا. والحقد هو المدة الطويلة. والمعنى انهم احقار كلما انتهى حقهم الى ما لا نهاية نعوذ بالله. قال سبحانه كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم - 00:19:00

ومعهم بخارجين من النار. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال الامام البخاري في كتاب الايمان من صحيحه من سنده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا - 00:19:20

الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. وكذا رواه مسلم

واصحاب السنن والمسانيد. نعم هذا رواه الشيخان وغيرهما. رواه النسائي والترمذي - [00:19:40](#)

والبيهقي هو حديث صحيح. وفي ان الاسلام مبني على خمس عمود خمس دعائم واركان. وهي الشهادتان اشهد شهادة ان لا اله الا

الله واشهد ان محمد رسول الله وهاتان الشهادتين هما اصل الدين واساس الملة. اصل الدين واساس الملة ان تشهد لله تعالى

بالوحدانية وتشهد لنبيه - [00:20:00](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم بالرسالة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله. هذا هو الاساس وهذا اصل الدين واساس

بالله. وهذا هو الركن الاول. ثم الصلاة الركن - [00:20:20](#)

الثالث اقام الصلاة ولم يقولوا فعل الصلاة فالاقام اقام الصلاة اقام الصلاة ان تؤتيها معطيا حقها والركن الثالث دفع ايتاء الزكاة والركن

الرابع صوم رمضان والركن الخامس حج البيت حج بيت الله الحرام. نعم - [00:20:30](#)

ابي هريرة والشاهد من الحديث انه جعل الشهادتان هما الركن الاول من اركان الاسلام. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان. وفي رواية مسلم - [00:20:50](#)

بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. فمن استكملها فقد استكمل الايمان نعم هذا حديث ابي هريرة

يقول النبي الايمان بضع وستون شعبة هذه رواية البخاري الايمان بضع وستون شعبة والبضع - [00:21:10](#)

من الثلاثة الى التسعة من الثلاثة تسعة. رواية البخاري الايمان بضع وستون شعبة. ورواية مسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. ثم قال

النبي صلى الله عليه وسلم اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاعلى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان. هنا ما ذكر الحية

شعبة من الايمان - [00:21:30](#)

فذكر النبي صلى الله عليه وسلم اذا الامام له شعب كثيرة. له شعب اعلى الشعب كلمة التوحيد لا اله الا الله هذا هو الشاهد وادنى

الشعب اماطة الاذى عن الطريق. يعني تجد في الطريق عظم او مسمار او زجاج. يؤذي المسلمين فتزيله - [00:21:50](#)

هذا هذا شعبة من اذان الطير والحياة شربة من الايمان الحياء آ شعبة داخلية خلق داخلي يبعث الانسان على فعل ما المحامد وترك

المذاهب. فذكر النبي شعبة اذا الشعب اللي مات تكون في القلب وفي اللسان - [00:22:10](#)

وفي الجوارح لا اله الا الله في اللسان. واماطة الاذى بالجوارح والحياء في القلب. اعلى الشعب كلمة التوحيد لا اله الا الله وادناها

اماطة الطريق وبين الاعلى والادنى شعوب كثيرة فالصلاة بعضها يكون قريب من شعبة الشهادة وبعضها يكون قريب من - [00:22:30](#)

الاماطة فالصلاة شعبة والزكاة شعبة والصوم شعبة والحج شعبة والامر بالمعروف شعبة والنهي عن المنكر شعبة والجهاد في سبيل الله

شعبة والامر او شبه وهكذا والاحسان الى الناس شعبة كف الاذى شعبة كل هذه شعب الايمان. حتى ان البيهقي رحمه الله - [00:22:50](#)

هذه الشعب واوصلها الى تتبعها من النصوص. تتبعها الشباب من النصوص من القرآن والسنة فاوصلها الى الوضع اوصلها الى تسعة

وسبعين شعبة والف كتاب سماه شعب الابهاء. كتاب شعب الايمان للبيهقي كتاب شعب الايمان البيهقي - [00:23:10](#)

يعني تتبع الشعب حتى اوصلها الى اعلى البضع. بضع سبعون او صلاة الى تسعة وسبعين شعبة. وهذا الحديث اقوى الدلة في الرد

على المرجئة. المرجئة ماذا يقولون؟ ما هو مذهبهم؟ يقول الايمان في القلب. فقط. اما الجوارح - [00:23:30](#)

اللسان ما فيه اي ماء. طيب هذا الرسول يقول الايمان شعبان. صادمون النص؟ الرسول يقول عليه الصلاة الامام بضع جعل الشعب

وجعل في اللسان شعبة وجعل في الجوارح شعبة وجعل في قلب شعبة وانتم تقولون ما فيه ما في الايمان اللي في القلب مذهب

فاسد - [00:23:50](#)

مدام مرجئة الذين يقولون الايمان في القلب فقط. واللسان والجوارح ما في اي معنى. هذا مذهب فاسد ومنتشر الان في هذا الزمن

فشل كثير الصواب ان الايمان يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح. والكفر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بجوارحه -

[00:24:10](#)

الكفر يكون بالقلب اذا جحد توحيد الله اذا اعتقد ان الله لله اولا هذا كفر في القلب كذلك ايضا اذا سب الله وسب الرسول او استهزأ

بالله بالكتاب هذا كفر باللسان. كذلك اذا دعا غير الله ذبح لغير الله هذا كفر باللسان والقلوب - [00:24:30](#)
كذلك اذا اء بالعمل اذا سجد للصنم هذا عمل كفر شرك. اذا اهان المصحف ولطخه بالنجاسة او بقدميته هذا كفر. قولوا المرجى ان الكفر ما يكون الا بالقلب. ولماذا يكون بالقلب؟ قول فاسد. مذهب فاسق - [00:24:50](#)

والصواب السنة ان الكفر يكون بالقلب وباللسان والجوارح والايمان يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح. نعم. ولهذا قال فمن استكملها استكمل الامام نعم وكتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى عدي ابن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدود - [00:25:10](#)
وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان. فان اعش فسابينها لكم حتى تعمل بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص. وهذا الاثر عمر بن عبد العزيز رحمه الله الخليفة الراشد. امير المؤمنين - [00:25:30](#)
كتب الى عدي بن عدي هذا خليفة الراشدة الحقه العلماء بالخلفاء الاربعة رضي الله عنه. وهذا الاثر رواه البخاري مجزوما به قال كتب عمر ابن عبد العزيز بن عدي ان الايمان فرائض وشرائع. وحدودا وسنن فمن استكملها استكمل الايمان. يعني من - [00:25:50](#)
استكمل الفرائض والشرع والحدود والسنن استكمل الامام. ومن لم يستكمل نقص ايمانه. لم يستكمل الامام. قال فان اعش فسابينها لك. حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتته بحريص. زاهد رضي الله عنه خليفة اعلى شئ في الدنيا الخلافة وصل اليها ومع ذلك قال اذا قال اني - [00:26:10](#)

ان لي نفس تواقه. فلما وصلت الخلافة تاقت الى الجنة. قال اذا عشت سابين لكم. وان مت فلست فهما فما انا على صحبتي بحديث ما يريد الدنيا وهو وصل الى الخلافة والملك ومع ذلك لا ويقول ما انا على صحبتته بحريص ليس بحريص - [00:26:30](#)
رضي الله عنه شاب فوق الاربعين رحمه الله نعم. وقد روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ومسلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل عليه السلام - [00:26:50](#)
فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث في رواية مسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت. قال اخبرني عن الاسلام. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم - [00:27:10](#)

الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت. قال اخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. الحديث صحيح - [00:27:40](#)

ومشهور. نعم. الحديث الاول. حديث ابي هريرة والشيخان البخاري ومسلم. عن عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة وهو مسلم عن عمر بن الخطاب يعني الحديث رواه البخاري عن ابي هريرة وهو مسلم عن عمر قال كان النبي - [00:28:00](#)
وسلم بارز للناس صلاته جبريل فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه. ورسله وتؤمن بالبعث ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه. ورسله وتؤمن بالبعث. وفي رواية مسلم ان تؤمن بالله - [00:28:20](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وثمن بالقدر خيره وشره. فجعل الايمان له ستة اركان في الباطن. الركن الاول بالله. ركن ثانية الامام بالملائكة. الركن الثالث الايمان بالكتب المنزلة. الركن الرابع الايمان بالرسول. الركن الخامس الايمان باليوم الآخر. الركن السادس الايمان بالقدر - [00:28:40](#)

هذه اركان الايمان في الباطن ستة. قال صدق قال اخبرني عن الاسلام. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. هذه اركان الاسلام خمسة. الشهاداتتان ان تشهد ان لا - [00:29:00](#)

محمد رسول الله هذا الركن الاول وتقيم الصلاة هذا الركن الثاني وتؤتي الزكاة هذا الركن الثالث وتصوم رمضان هذا الركن الرابع وتحج البيت من الشيطان سبيلا هذا الخامس ما الفرق بين الاركان الايمان وarkan الاسلام؟ اركان الايمان هذي في الباطن خفية لما تؤمن بالله - [00:29:20](#)

الملائكة وكتب الرسول وarkan الاسلام ظاهرة. كل يراها. تنطق بالشارع اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. يسمعك

الناس. تصلي؟ الناس يرونك تزكي الناس يرونك تصوم والناس يرونك تحج الناس اذا الاسلام له اركان ظاهرة يراها الناس وهي

خمس وله اركان باطلة وهي ستة - [00:29:40](#)

فمن اتى بركان الايمان الظاهر والباطن هذا هو مسلم. ظاهرة وباطنة. من اتى بأركان الاسلام في الظاهر والكلمة في الباطن هذا هو مسلم ظاهرة وباطنة ومن اتى بأركان الإسلام الخمسة ولكن لم يأت بأركان الإيمان الباطن الباطن هذا المنافق منافق ينطق بالشهادتين

ويصلي ويصوم - [00:30:00](#)

لكن في الباطن ليس مؤمنا بالله ولا ملائكته ولا الكتب ولا الرسل هذا المنافق. اذا مات اركان الاسلام الظاهرة والكلمة الباطلة هذا هو بس الظاهرة والباطنة ومن اتى بأركان الإسلام الظاهرة ومن لم يثبت بأركان الإما الباطلة هذا هو المنافق. الترك الأسفل من النار نعوذ

بالله. قال اخبرني عن الإحسان. قال الإحسان ان تعبد الله - [00:30:20](#)

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. الاحسان هذا اعلى اعلى الدرجات اعلى المراتب. الدين له مراتب الدين له كم مرتبة؟ سنوات.

المرتبة الاولى الاسلام. ولها خمسة اركان. الشهادتان والصلاة والزكاة والصيام والحج. المرتبة - [00:30:40](#)

الايمان وله ستة اركان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وسلم. الاحسان له ركن واحد. ولكن هذه الركن لها مرتبتان. المرتبة الاولى ان تعبد الله كانك تراه. والمرتبة الثانية ان الله كانه يراك. الاحسان هذا اعلى اعلى الدين. ان تعبد على الاحسان الاخلاص يكون عملك

خالص. تعبد - [00:31:00](#)

الله على المراقبة الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين انه هو السميع العليم. ان تعبد الله كأنك تراه. يعني له ركن واحد يكون له مرتبتان المرتبة الاولى اكمل ان تعبد الله كأنك تراه هي المراقبة. المرتبة الثانية اذا ظعفت عن هذه المرتبة تعبد الله كأنه يراك -

[00:31:30](#)

فعبد الله كأن الله يراك. واضح هذا؟ اذا ما هي مرتبة واحدة. وهي ان تعبد الله على المراقبة. فالمرتبة الاولى ان تعبد الله كأنك تراه

كانك تشاهد ربك. المرتبة الثانية اقل من هذي ان تعبد الله كأن الله يراك - [00:31:50](#)

ان تعبد كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذي هذي مراتب الدين الاسلام والايمان والاحسان الاحسان الاعلى ان يعبد الانسان ربه

على المراقب والاخلاص والصدق والمحبة والانقياد وعدم الغفلة والاعراض. لكن مرفط الايمان قد يغفل الانسان - [00:32:10](#)

الاسلام قد يكون عنده غفلة عنده اعراض لكن الاحسان مراقبة ما في مراقبة. تصلي فانت ترى كأنك ترى ربك كأنك ترى ربك او كان

ربك يراك. تصوم كأنك ترى ربك وربك. تزكي كأنك ربك او كان ربك يراك - [00:32:30](#)

ترفع المعروف كأنك تراه ربك. تبر الوالدين كأنك تريد ربك او ربك يراك. وهكذا تحسن الى الناس كأن ربك يراك تترك المعصية الله

هذي مرثوة الاحسان. نعم. وقد روى مسلم بسنده عن سفيان بن عتيار عن سفيان بن عتيار - [00:32:50](#)

الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احداً غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. نعم هذا

بالجواب على الكذب. هذا من جواب الكذب. سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قل يا رسول الله قول لا أسأل عنه احداً غيرك -

[00:33:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جابر على الكلام. اتى بكلمة تجمع الدين كله. ما هي قال؟ قل امنت بالله ثم استقم. قل امنت بالله.

امنت بالله يعني لا اله الا الله ثم استقم ثم استقم تشمل الدين كله. الاستقامة تشمل اداء الواجبات وترك المحرمات. الاستقامة تشمل

اداء اركان الاسلام واداء - [00:33:30](#)

اركان الايمان واداء الواجبات وترك المحرمات كلها. فهذا من جوامع الكلم الذي اوتي نبينا صلى الله عليه وسلم. قل امنت بالله تؤمن

ثم تستقيم بالايمان ثم استقيم بالعمل. تستقيم بالعمل يكون عملك يوافق هذه الكلمة التي نطقت بها - [00:33:50](#)

بالله. نعم. وروى الامام احمد في مسنده عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة

شهادة ان لا اله الا الله. نعم وهذا الحديث رواه - [00:34:10](#)

الامام احمد في مسند قال المؤلف رحمه الله وذكر رواه البزار ايضا في زوايده والبيهقي في الشعب قال الهيثم في انقطاع وعلى كل

حال والحديث له له شواهد كثيرة. مفتاح الجنة هنا قال مفاتيح الجنة. مفاتيح الجنة لا اله شهادة ان لا اله الا الله - 00:34:30

وله شواهد وسبق ان المفاتيح لا بد لها من اسنان نعم وان اسنانها هي الواجبات والمحرمات والمعاصي مسلم الطاعات ويترك

المعاصي. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا - 00:34:50

اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار متفق عليه والشيخان كما ذكر البخاري قال الشيخان البخاري

ومسلم وفيه فضل الشهادتين وان من شهد ان لا اله الا الله حرمه من النار لكن بهذا القيد صدقا من قلبه - 00:35:10

صدق فيخرج المنافق قوله لكن ليس ليس صادقا وفي الرواية الاخرى من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. وفي رواية اخرى

فقال في الحديث الاخر فقال لا اله الا الله مخلصا. وفي حديث عتب ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك -

00:35:30

وجه الله لا بد من قيود ما يكفي النطق باللسان. هذي قيدت السبب لا بد من الصدق الصدق يخرج النفاق. المنافقون يقولون ما يقولون

عن صدق؟ ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وهم بمؤمنين. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك

لرسوله والله - 00:35:50

يشهد ان المنافقين لكاذبون. فهم يقولونها ليس عن الصدق. وانما يقولونها وقلوبهم مكذبة هنا يشترط الصدق صدقا من قلبه

حرمه الله على النار. وهذا من شروطها وتضم بقية الشروط الاخرى. وهي المحبة - 00:36:10

والاخلاص والانقياد والقبول كل هذه دلت عليها النصوص نعم. كذا في مسكاة المصابيح قال الشارح ملا علي القاري في مرقاة

المفاتيح يعني من قال هذه الكلمة وادى حقها وفرائضها فيكون الامتثال والانتفاء مندرجين تحت الشهادتين. وقيل ان ذلك لمن قالها

عند التوبة. ومات على ذلك قبل - 00:36:30

ان يتمكن من الاتيان بفرض اخر وهذا اختيار الامام محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى. نعم هذا الشارع مفاتيح يفسر هذه

الكلمة هذا الحديث ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا - 00:37:00

الا حرمه الله على النار. العلماء لهم تفسيران. التفسير الاول التفسير الاول ان معنى من قال لا اله الا الله يعني ادى حق وفرائضها

وانتهى عن موانعها وانتهى عن نواقضها. اتي قال لا اله الا الله ادى حقها وفرائضها هذه الواجبات - 00:37:20

وانتهى وابتعد عن نواقضها. فيكون الامتثال والانتفاء مندرجين تحت الشهادتين. يعني يكون على النواقض. والامتثال بالشروط

والواجبات. يؤدي الواجبات وينتهي على المحرمات تكون مندرجين مندرجين تحت الشهادتين. هذا القول الاول. القول الثاني اختار

البخاري ان ان من قال من قالها قال انها قال - 00:37:40

عند التوبة قالها عند التوبة ثم مات يعني شخص كافر ثم اسلم ونطق بالشهادتين ومات في الحال ما تمكن من الصلاة ولا او او كان

مسلم على نفسه ثم قال ثم قالها اتي بها في السجدين تائبا - 00:38:10

ثم بعد يعني ما تمكن من ان يصلي مثال ذلك هذا حصل في بعض الغزوات ان رجلا اسلم وقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم

قتل قبل ان يأتي وقت الصلاة. فقال النبي عمل قليلا اجر كثيرا. دخل الجنة وما سجد لله ولا سجدة - 00:38:30

اسلم وجاهد في سبيل الله وقتل. فهذا يعني قالها عند الموت ولا تمكن. لكنه منقاد قاتل لو عاش الادب اتي بالواجب وانتهى

المحرمات لكن ما عاش. فهذا قالها عند التوبة فدخل الجنة من اول وهلة. وهذا من فضل - 00:38:50

الله تعالى واحسانه. نعم. الفصل الرابع قال العبد الضعيف محمد سلطان المعصومي رحمه الله تعالى ان كلمة التوحيد لا اله الا الله كلمة

جامعة كاملة مكملة لا يزداد فيها ولا ينقص - 00:39:10

انما هو ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من دين الاسلام. وهذا الدين كامل ومكمل كما اخبر الله تعالى عن ذلك والنبي صلى

الله عليه وسلم واقفا بعرفة في حجة الوداع يوم الجمعة وذلك بقوله - 00:39:30

سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا الاية. فما كان ديننا في ذلك اليوم فهو الدين الى يوم

القيامة. وما ليس بدين في ذلك اليوم - 00:39:50

فليس بدين ابداء. فلماذا صارت البدعة في الدين ضلالة ومردودا. ضلالة ضلالة نعم ضلالة النصف فلماذا صارت البدعة في الدين ضلالة ومردودا والمبتدع مفتر على ربه ومكذب اياه وهذا هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم وهذا هو معنى لا اله الا الله خالصا من قلبك خالصا من قلبه فتنبه. نعم المؤلف رحمه الله يقول ان كلمة توحيد على الله كلمة جامعة شامي علي شيمي عليه لاداء الواجبات وترك المحرمات. لان لا اله الا الله نفي. وترك ترك جميع المحرمات - [00:40:40](#)

الا الله خالصا من قلبك خالصا من قلبه فتنبه. نعم المؤلف رحمه الله يقول ان كلمة توحيد على الله كلمة جامعة شامي علي شيمي عليه لاداء الواجبات وترك المحرمات. لان لا اله الا الله نفي. وترك ترك جميع المحرمات - [00:40:40](#)

الا الله هذا اثبات الواجبات كلها. فهي جامعة جامعة كاملة مكملة لا يوجد فيها ولا ينقص. قائمة على اصلين. الاصل الكفر بالطاغوت في قولك لا اله الا الله والكفر بالطاغوت ترك الشرك والكفر والمعاصي الاصل الثاني الا الله هذا الايمان بالله - [00:41:00](#)

وهو توحيد الله واداب الواجبات. فاذا كاملة جاء كلمة جامعة كاملة مكمل لا يزداد فيها ولا ينقص. قال ومضمونها انما هو ما جاء بها رسول الله ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من دين الاسلام ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من دين الاسلام من الشرائع والواجبات - [00:41:20](#)

والاوامر والنواهي هذا هو هذا مضمون كلمة التوحيد. فالواوامر تفعلها والنواهي تتركها. قال وهذا الدين كامل لا يحتاج الى زيادة ولا وليس في نقص ولا وليس فيه نقصان. كما اخبر الله ذلك والنبي واقف في حجة الوداع يوم الجمعة - [00:41:40](#)

وذلك قوله سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وقد ثبت ان يهوديا جاء الى ابن الخطاب رضي الله عنه في خلافته. فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم نزلت عليكم لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا - [00:42:00](#)

اليوم عيدا قال ما هي؟ قال اليوم شف فهم اليهود. قال اليوم اكملت لكم دينكم. واتموا عليكم الاسلام. شف يهودي ويعرف ومع ذلك والعياذ بالله ما امن يقول يا امير المؤمنين اية في كتاب الله لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال ما هي؟ قال اليوم - [00:42:20](#)

واكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر بن الخطاب انا اعلم اليوم الذي نزلت فيه هو المكان الذي نزلت فيه نزلت هذه الاية يوم الجمعة والنبي واقف بعرفة في حجة الهدى وهو يوم رأى وهو بعيد لنا والحمد لله. يوم عرفة ويوم الهدى عيد لنا - [00:42:40](#)

قال فما كان دينا في ذلك اليوم هو دين لا واقعة. ما كان دين في في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فهو ديننا يوم القيامة. وما ليس بدين في ذلك اليوم - [00:43:00](#)

ليس فليس بدين ابداء. الذي جعله الله دين. حينما نزل الوحي عن النبي فهو الدين. والذي ليس بدين على عهد النبي ليس بدين ابداء. قال فلماذا صارت البدعة في الدين ضلالة مردودة. والمبتدع مفترى على ربه. مفترى يكذب على ربه. ليش - [00:43:10](#)

لانه سعد سعد يجي ياتي بدعة بدعة المولد ويزيد يقول هذي مشروعة اذا افتر على ربه يأتي باذكار مشروعة يفترى على ربه يذكر يأتي مثلا باحتفالات ويقول هذي مشروع الاستراحة على ربه. فالمبتلى مفتي على ربه وهو مكذب اياه وهذا هو معنى قوله - [00:43:30](#)

قل امنت بالله ثم استقم. استقم على اداء الواجب واترك المحرمات. وهو معنى لا اله الا الله خالصا من قلبه. نعم. وقد روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:43:50](#)

وعن جابر وهذا رواه الشيخان وما نود ان يمدون عليه. من احدث في امرنا هذا يعني ما جاء به الرسول من الدين. ما جاء رسوم من الدين. من احدث في امرنا وهو الدين ما ليس منه فهو رد. وفي رواية مسلم من عمل عملا ليس على امرأ فهو رد - [00:44:10](#)

انا مردودي عليه ببطلانه نعم. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة - [00:44:30](#)

من اعمال الحديث صحيح ثبت النبي يقول هذا في يوم الجمعة خطبة في خطبة الجمعة على المنبر يقول اما بعد فان خير الحديث

كتاب الله خاه فان خير كتاب الله هو خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وفي لفظ وكل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:44:50](#)

وزاد النسائي وكل ضلالة في النار هذا يقول يوم الجمعة خطبة جمعة عليه الصلاة والسلام. نعم. فدل هذا على ان البدع ومردودة على اصحابها. نعم. وحيث ان المفتاح حده معلوم وقدره مفهوم واسنانه محدودة - [00:45:10](#)

هو كامل ومكمل. نهى الله جل جلاله عن الغلو في الدين. وامر بالاقتصاد والاقتفاء. نعم المفتاح حده معلوم مفتاح كلمة التوحيد. ما فيها زيادة ولا نقص. لا اله الا الله. هذا المفتاح. معلوم وقدره مفهوم. قدره مفهوم - [00:45:30](#)

مشمتملة على النفي والاثبات لا اله نفي. جميع انواع العبادة وغيرها. الا الله اثبات العبادة لله وحده. اذا معلوم اسنانه محدودة اذا ما اسنانه الواجبات والمحرمات الواجبات تفعلها من اسنانه الصلاة والزكاة والصيام والحج وبر الوالدين وصلة - [00:45:50](#)

ولا بالرؤوف والنهي عن المنكر كذلك من الاصنام التي يجب مما يجب تركها من الاسنان المعاصي في الشرك و العدوان على النفس دمائهم واموالهم وامراضهم والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم. كل هذه من الاسنان التي يتركها المسلم - [00:46:10](#)

وهو كامل مكمل الى الدين كاملا. نهى الله عن الغلو في الدين في قوله اياكم والغلو. اياكم والغرور في الدين وقال عليه الصلاة والسلام اياكم والغلو فانما عليك ما كان قبلكم الغلو. وامر بالاقتصاد والاقتفاء. الاقتصاد يعني التوسط - [00:46:30](#)

وعدم الغلو توسط اتاي العبادة بالوسواس الذي شرعه الله وشرعه رسوله والاقتفاء يعني اتباع الرسول فيما جاء به اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يشرح ويؤيد ما قلناه - [00:46:50](#)

وهو ما رواه الشيخان عن انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبروا بها كأنهم تقالوها. فقالوا اين نحن من النبي - [00:47:10](#)

صلى الله عليه وسلم. وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال احدهم اما انا فاصلي الليل وقال الاخر انا اصوم النهار ابدا ولا افطر. وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا - [00:47:30](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم الله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي - [00:47:50](#)

ليس مني ام هذا فيه دليل على ان الدين ليس فيه غلو وليس فيه مشقة ولا اتعب للنفس وسط اقتصاد من ثلاثة الى تسعة لكن هؤلاء ثلاثة. الى الى ازواجنا الى بيوت ازواج النبي يسألون عن عبادته. جاءوا الى بيوت قالوا ما ما - [00:48:10](#)

عبادة الرسول وش يعمل؟ في الليل؟ هل يصلي كله؟ قال هل يصوم كل الايام؟ فاخبرهم اخبره عز وجل بانه يصوم يصوم بعض الايام ويصوم بعض الايام يصوم بعض الليل وينام بعض الليل ويأكل اللحم ويأكل الحلوى ويتزوج النساء فقال هؤلاء - [00:48:30](#)

اين نحن من النبي؟ الرسول غفر له ما تقدم من ذنبه لا بد يزيد. نحن ما ندري عن انفسنا ان يغفر لنا وله. الرسول مغفور له لكن نحن ما ندري. لا بد نزيد - [00:48:50](#)

فقال احدهم انا انا لا انا على فراشي صلي الليل ولا ولا انا على فراشي. وقال الثاني انا اصوم الدهر عشت يسردها وقال الثالث انا لا اكل اللحم زهدا. وقال الرابع انا لا اتزوج اللسان. حتى ما انشغل عن العبادة. فاخبر النبي بهم - [00:49:00](#)

فاتاهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا. وفي اللفظ الاخر انه صعد المنبر وخطب وقال ما بال رجال يقولون كذا وكذا؟ لكني اتقاكم لله واخشاكم له. لكني اصلي وانا. واصلي واصوم وافطر. واكل اللحم واتزوج النساء. ثم - [00:49:20](#)

من رغب عن سنتي فليس مني هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيه تنطع ولا فيه مشقة. فيه وفيه اقتصاد عليه الصلاة والسلام نعم. وفي حديث العرباض ابن سارية رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يعيش - [00:49:40](#)

منكم بادي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. تمسكوا بها عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة واحمد. نعم هذا وهذا الحديث فيه تحذير من البدع.

والبدع هذه تنقص تنقص التوحيد - 00:50:00

والامام قال قال من عش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا وهذا من علامات النبوة وقع كما اخبر حصل الاختلاف فدل على ان رسول الله حقه. قال فعليكم بسنتي يعني الزموا. الزموا سنتي. وسنة الخلفاء الراشدين. وهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:50:30
قال عليه الصلاة والسلام الخلافة بعدي ثلاثون سنة. وهؤلاء الاربعة مدتهم ثلاث مئة سنة. نهاية الثلاثين سنة ستة اشهر التي تنزل فيها الحسن ابن علي لمعاذة ابن ابي سفيان رضي الله عنه قال تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز النواجز هي الاسنان التي تلي الاضراس يعرض عليها يمسكها - 00:50:50

واياكم ومحدثات الامور هذي البدع. تحذير اياكم التحذير. فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. نعم وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي - 00:51:10
كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع وان بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار - 00:51:30
الا واحدة الا ملة واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي. نعم وهذا الحديث حديث له شواهد له شواهد كثيرة وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان - 00:51:50

بني اسرائيل بان هذه الامة تتبع بني اسرائيل ولا تفعل مثل فعلها. وهذا يفيد فائدتان. الفائدة الاولى ان هذا الامر سيقع في الامة. لا محالة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. وهذا فيه دليل على انه رسول الله حق - 00:52:10
ما اخبر به النبي لابد ان يقرأ هذا دليل على نبوته والامر الثاني التحذير تحذير ان يفعلوا هذه الافعال. وليس معنى ذلك ان الامة كلها تفعل هذا لا. المعنى انه يوجد في الامم من يفعل هذه الافعال. فهو تحذير لك - 00:52:30

ان الا تكون من الذين يفعلوا هذه الافعال. الفائدة الاولى علامة من علامات النبوة حيث وقع كما هو. الثانية التحذير قال ليأتين على امتي ماء كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل كما ان النعل يساوي النعل وفي اللفظ الآخر آ - 00:52:50
لتأخذون امتي ماخذ بني اسرائيل شبرا بشبر وذراعا بذراع. وفي لفظ الحذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر رب دخلتموه تفعلون مثل فعلهم يعني. حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امته من يعني لاحظتها لو كان في نفسه - 00:53:10
من فعلوا فاحشة بامه فلا بد ان هذه الامة من افعال فاحشة بامه. قال وان بني اسرائيل تفرقت الاثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على اثنان وسبعين كلها في الا باللوح الآخر وفي الحديث الآخر افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على الثلاثين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة - 00:53:30

على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قل لها من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه. وفي الاصل وهي الجماعة. فهذه الفرق - 00:53:50

متوعة بالنار بدعة الا واحدة وهم اهل السنة والجماعة. وهم اهل الحق وهم الطائفة المنصورة. وصفهم هم الجماعة. هم من يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هكذا هكذا وصفهم. وما بقيت الفرق فهم متوعدون بالنار. نعم - 00:54:00

وعن الامام ما لك بن انس رضي الله عنه مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتن بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه في الموطأ. وهذا الامر معضل - 00:54:20
لأنه المرسل ما سقط فيه من فوق التابعي وهذا سقط فيه اثنان ولهذا ومعظم من الروايين خالي فصاعدا لكن مع التوالي. يقول تركت فيكم امرين ننتظره لكن له شواهد او شواهد. تركت في - 00:54:40

امرین لن تضلوا ما تمسكتن بهما كتاب الله وسنة رسوله. يعني هذه الامة لا تضل اذا تمسكت بهذه الامرين بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. وروى ابو داود والترمذي عن ابي امامة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:55:00

من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان وفي رواية الترمذي فقد استكمل ايمانه. نعم. هذا الحديث اه لا بأس

سنده لا بأس به. سنده حسن. وفيه النبي قبل احب لله - [00:55:20](#)

يعني يحب المرء يحبه لله لا لاجل القرابة ولا لاجل المعاملة بينه وبينه ما ما يحبه الا لانه مستقيم على طاعة الله هذا الحب في الله والبغض في الله يبغض هذا الشخص لانه عاصي لمعصيته لا لانه بينه وبينه عداوة فليبغضه لمعصية الله ويحب هذا - [00:55:40](#)

لكونه مطيعا لله. هذا هو الحب في الله وبغض في الله. من احب في الله وابغض الله ومنع لله ما يعطي ويعطي لله. يعطي اخلاص لله

يعطي صدقات غيرها الفقراء لله. ويمنع من يمنعه لله ومحبه في الله وابغضه في الله. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ويعطي لله ويمنع لله. عطاؤه لله ومنعه لله ومحبه في الله وابغضه في الله. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن ابى. قال من اطاعني دخل الجنة - [00:56:20](#)

ومن عصاني فقد ابى رواه البخاري. نعم هذا الحديث رواه البخاري والامام احمد والحاكم هو حديث صحيح. يقول كل امتي يدخلون

والجنة الا من ابى. قالوا يا رسول من يأبى؟ في حديث يأبى الجنة؟ قال ما اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفق الله

الجميع - [00:56:40](#)

صلى الله على محمد واله وصحبه - [00:57:00](#)